

العنوان:	التوجيه والارشاد النفسي نظرة شاملة
المصدر:	مجلة الإرشاد النفسي
الناشر:	جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي
المؤلف الرئيسي:	زهرا، حامد عبدالسلام، ت. 2008
المجلد/العدد:	س 2, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1994
الصفحات:	297 - 348
رقم MD:	41537
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الخدمات النفسية، الارشاد النفسي، التوجيه التربوي، العلاج النفسي، الصحة النفسية ، الطب النفسي، الخدمات الاجتماعية، الرعاية الاجتماعية، التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، الشخصية، النظريات النفسية، علم النفس التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/41537

التوجيه والإرشاد النفسي « نظرة شاملة »

الدكتور حامد عبد السلام زهران(*)

مقدمة

تقديم :

عزيزي القارئ المهتم بميدان « التوجيه والإرشاد النفسي » . أقدم إليك هذا الموجز لكتابي « التوجيه والإرشاد النفسي » ، والذي يقع في أكثر من خمسمائة صفحة .

وقد أهديت الكتاب الى المهتمين بالتوجيه والإرشاد النفسي وهم : الموجهين والمرشدين والمعالجين النفسيين ، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، والوالدين والمربين ، والشباب والراشدين .

وأهدى هذا الموجز الى الذين لا تسمح ظروفهم ، أو لا يتسع وقتهم لقراءة كتاب التوجيه والإرشاد النفسي من هؤلاء جميعا .

وأملى أن يتحقق أحد أهداف هذا الموجز ، وهو دعوة القارئ الى مزيد من القراءة والعمل في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي .

تعريف :

التوجيه والإرشاد النفسي عملية بناءة ، تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديث وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا .

(*) عميد كلية التربية جامعة عين شمس وأستاذ الصحة النفسية .

مصطلحات التوجيه والارشاد :

يعبر مصطلحا التوجيه والارشاد عن معنى مشترك ، وهما مترابطان ، وكل يكمل الآخر ، وهما وجهان لعملة واحدة . والتوجيه يشتمل على مجموعة خدمات نفسية أهمها عملية الارشاد . أى أن الارشاد هو العملية الرئيسية فى خدمات التوجيه . والتوجيه ميدان يتضمن الأسس العامة والنظريات الهامة ، بينما الارشاد يتضمن الجوانب العملية والتطبيقات . والتوجيه الى الصحة النفسية مثل الارشاد الى العلاج النفسى ، والتوجيه الى التربية مثل الارشاد الى التدريس .

التوجيه والارشاد النفسى والعلوم المتصلة به :

يتصل التوجيه والارشاد النفسى بعدد من العلوم الانسانية ، يأخذ منها ويعطيها ، ويشترك معها فى بعض الأهداف والأساليب ، لأنها جميعا تهدف الى فهم الانسان وخدمته وسعادته . ومن أهم هذه العلوم: علم النفس ، الصحة النفسية ، العلاج النفسى ، الطب النفسى ، علم الاجتماع ، الخدمة الاجتماعية ، علم الانسان ، علم التربية ، الدين ، القانون .

مفاهيم أساسية فى التوجيه والارشاد النفسى :

- فيما يلى بعض المفاهيم الأساسية فى التوجيه والارشاد النفسى :
- ★ التوجيه والارشاد النفسى خدمات أو عملية تقدم الى العاديين ، والى أقرب المرضى الى الصحة ، وأقرب المنحرفين الى السواء .
 - ★ الارشاد النفسى ليس مرادفا للعلاج النفسى ، ولكنه يشترك معه فى كثير من العناصر ، والفرق بينهما فرق فى الدرجة وليس فى النوع ، وفرق فى العميل وليس فى العملية .
 - ★ التوجيه والارشاد النفسى يتناول جميع جوانب شخصية العميل ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا .
 - ★ التوجيه والارشاد النفسى يتناول جميع مجالات حياة العميل ككل : شخصيا وتربويا ومهنيا وزوجيا وأسريا .

- ★ الارشاد النفسى عملية يشجع فيها المرشد عميله ، ويوقظ عنده الدافع والقدرة على أن يعمل شيئاً لنفسه بنفسه .
- ★ الارشاد النفسى يتضمن مساعدة الفرد فى أن يفهم نفسه ويحقق ذاته فى ضوء فرص الحياة الواقعية المتاحة أمامه .
- ★ الارشاد النفسى خدمات يقدمها فريق من الأخصائيين مثل : المرشد النفسى ، والمعالج النفسى ، والمدرس - المرشد ، والأخصائى الاجتماعى وغيرهم .
- ★ الارشاد النفسى يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التى يقدم فيها (مثل المدرسة) .
- ★ الارشاد النفسى خدمات أو عملية تقدم فى أى مكان مناسب ، يضمن نجاحها سواء كان مركز ارشاد أو عيادة نفسية أو مدرسة ... الخ .
- ★ الارشاد النفسى تخصص لا بد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علمياً وعملياً .

الحاجة الى الارشاد النفسى :

الحاجة الى التوجيه والارشاد من أهم الحاجات لدى الفرد مثلها مثل الحاجة الى الأمن والحب والانجاز والنجاح . وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات انتقال حرجة يحتاج فيها الى ارشاد . ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعى . ولقد حدث تقدم علمى وتكنولوجى كبير ، وحدث تطور فى التعليم ومناهجه ، وحدثت زيادة فى أعداد الطلاب فى المدارس ، وحدثت تغيرات فى العمل والمهنة . ونحن الآن نعيش فى عصر يطلق عليه عصر القلق . هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة الى التوجيه والارشاد النفسى .

أهداف التوجيه والارشاد النفسى :

تحدد أهداف التوجيه والارشاد النفسى وجهة كل من المرشد والعميل وعملية الارشاد نفسها وتتلخص أهم أهداف الارشاد النفسى فى تحقيق

الذات ، وتحقيق التوافق (الشخصى والتربوى والمهنى والاجتماعى) ،
وتحقيق الصحة النفسية ، وتحسين العملية التربوية .

مناهج التوجيه والارشاد النفسى :

هناك ثلاثة مناهج لتحقيق أهداف التوجيه والارشاد النفسى هى :

★ المنهج الانمائى : او المنهج الانشائى ، ويعتبر الارشاد النفسى عملية نمو سليم وارتقاء بالسلوك السوى لدى العاديين خلال رحلة النمو .

★ المنهج الوقائى : او التحصين النفسى ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية . وله ثلاثة مستويات ، اولها منع حدوث المشكلة أو الاضطراب ، وثانيها كشف الاضطراب فى مرحلته الأولى ، وثالثها تقليل آثار الاضطراب . وتتركز الخطوط العريضة للوقاية فى الاجراءات الوقائية الحيوية والنفسية والاجتماعية .

★ المنهج العلاجى : ويتضمن حل المشكلات وعلاج الاضطرابات التى تظهر فعلا حتى العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية .

التوجيه والارشاد النفسى علم وفن :

التوجيه والارشاد النفسى علم يقوم على اساس نظريات علمية تستند الى مناهج البحث العلمى . وهو فرع من فروع علم النفس التطبيقى .

والارشاد النفسى فن يحتاج الى مهارة وخبرة فنية عملية فى التطبيق ، تراعى طبيعة الانسان والفروق الفردية بين العملاء وتنوع المشكلات والخبرات .

الارشاد النفسى والعلاج النفسى :

الارشاد النفسى والعلاج النفسى توأمان متشابهان وليسا متماثلان . وأوجه الاتفاق بينهما كثيرة ، على الرغم من وجود بعض عناصر الاختلاف .

وقد سبق تعريف الارشاد النفسى . أما العلاج النفسى ، فهو نوع من

العلاج تستخدم فيه الطرق النفسية لعلاج مشكلات أو اضطرابات أو أمراض ذات صبغة انفعالية يعانى منها المريض وتؤثر فى سلوكه ، وفيه يتم العمل على ازالة الأعراض المرضية أو تعديلها أو تعطيل اثرها ، والعمل على تحقيق التوافق والصحة النفسية .

وفيما يلى أهم عناصر الاتفاق بين الارشاد النفسى والعلاج النفسى:

- ★ كلاهما خدمة نفسية متخصصة من أهدافها تحقيق التوافق والصحة النفسية .
- ★ المعلومات المطلوبة لدراسة الحالة ووسائل جمع المعلومات واحدة فى كل منهما .
- ★ يشتركان فى الأسس التى يقومون عليها ، وفى الأساليب المشتركة مثل : المقابلة ، ودراسة الحالة ... الخ .
- ★ استراتيجياتهما واحدة وهى : الانمائية ، والوقائية ، والعلاجية .
- ★ اجراءات عملية الارشاد وعملية العلاج النفسى واحدة فى جملتها .
- ★ يلتقيان فى الحالات الحدية بين السوية واللاسوية أو بين العاديين والمرضى .
- ★ هناك مجال يجمع بينهما هو الارشاد العلاجى .
- ★ يضم علم النفس العلاجى كلا من الارشاد العلاجى والعلاج النفسى .
- ★ المرشد النفسى والمعالج النفسى لا يخلو منهما مركز ارشاد أو عيادة نفسية .

أما أهم عناصر الاختلاف بين الارشاد النفسى والعلاج النفسى
فيلخصها الجدول الآتى :

العلاج النفسى	الارشاد النفسى
★ الاهتمام بمرضى العصاب والذهان وذوى المشكلات الانفعالية الحادة .	★ الاهتمام بالأسوياء والعاديين واقرب المرضى الى الصحة واقرب المنحرفين الى السواء .
★ المشكلات أكثر خطورة وعمقا ، ويصاحبها قلق عصابى .	★ المشكلات أقل خطورة وعمقا ، ويصاحبها قلق عادى .
★ التركيز على اللاشعور .	★ حل المشكلات على مستوى الوعى .
★ المعالج مسئول أكثر عن إعادة تنظيم الشخصية .	★ العميل يعيد تنظيم بناء شخصيته هو .
★ المعالج أنشط ويقوم بدور أكبر فى عملية العلاج .	★ العميل أنشط ويتحمل مسئولية الاختيار والتخطيط واتخاذ اقرارات لنفسه وحل مشكلاته .
★ المعالج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة بالحالات الفردية .	★ المرشد يؤكد نقاط القوة عند العميل ويستخدم المعلومات المعيارية فى دراسة الحالة .
★ تدعيمى بتركيز خاص .	★ تدعيمى تربوى .
★ يستغرق وقتا أطول .	★ قصير الأمد عادة .
★ تقدم خدماته عادة فى العيادات النفسية والعيادات الخاصة .	★ تقدم خدماته عادة فى المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية .

أسس التوجيه والارشاد النفسى

يقوم التوجيه والارشاد النفسى على أسس عامة تتمثل فى عدد من
المسلّمات والمبادئ التى تتعلق بالسلوك البشرى والعميل وعملية الارشاد
وعلى أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الانسان وإخلاقيات الارشاد النفسى ،
وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين
ومطالب النمو ، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر

المجتمع ، وعلى أسس عصبية وفسولوجية تتعلق بالجهاز العصبى
والحواس وأجهزة الجسم الأخرى .

الاسس العامة (المسلمات والمبادئ) :

- ★ ثبات السلوك الانسانى نسبيا وامكان التنبؤ به (اذا تساوت الظروف
والتغيرات والعوامل الأخرى) .
- ★ مرونة السلوك الانسانى (وقابليته للتعديل والتغيير) .
- ★ السلوك الانسانى فردى - جماعى (والجماعة تعتبر بمثابة المنظم
المعيارى للسلوك الفردى) .
- ★ استعداد الفرد للتوجيه والارشاد (باعتباره حاجة أساسية لديه) .
- ★ حق الفرد فى التوجيه والارشاد (لكل فرد ولكل الفرد) .
- ★ حق الفرد فى تقرير مصيره (وليس هناك من هو أعرف بالفرد
من نفسه) .
- ★ تقبل العميل (كما هو وبدون شروط وبلا حدود) .
- ★ استمرار عملية الارشاد (من الطفولة الى الكهولة) .
- ★ الدين ركن أساسى (وعنصر رئيسى فى حياة الانسان) .

الأسس الفلسفية :

- ★ طبيعة الانسان (التى حددها الله الذى خلق الانسان وهو أعلم
بمن خلق) .
- ★ أخلاقيات الارشاد النفسى (مثل العلم والخبرة والترخيص والقسم
وسرية المعلومات والعلاقات المهنية والعمل المخلص والعمل كفريق
واحترام اختصاص الزملاء والاستشارة المتبادلة والاحالة وكرامة
المهنة) .

الأسس النفسية والتربوية :

- ★ الفروق الفردية (كما وكيفا) .
- ★ الفروق بين الجنسين (فسيولوجيا وجسميا واجتماعيا وعقليا
وانفعاليا) .

★ مطالب النمو (أهمية تحقيقها وخطورة عدم تحقيقها فى مراحل النمو المتتالية) .

الأسس الاجتماعية :

★ الاهتمام بالفرد كعضو فى جماعة (يعيش فى مجال اجتماعى ويتأثر بالثقافة الاجتماعية)

★ الاستفادة من كل مصادر المجتمع (والمؤسسات الاجتماعية والدينية وغيرها) .

الأسس العصبية والفسولوجية :

★ الجهاز العصبى (جهاز حيوى رئيسى يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى ، بقسميه : الجهاز العصبى المركزى والجهاز العصبى الذاتى) .

★ الحواس (هى المرادف الخارجية للجهاز العصبى) .

بعض نظريات التوجيه والارشاد النفسى

يقوم الارشاد النفسى على نظريات علمية . والمرشد النفسى يجب أن يعمل فى ضوء نظريات تفسر السلوك وكيفية تعديله .

وفىما يلى اشارة الى عينة من نظريات التوجيه والارشاد النفسى الهامة التى ترتبط بطرقه وأساليبه .

نظرية الذات :

صاحب نظرية الذات هو كارل روجرز Rogers . وترتبط هذه النظرية بطريقة الارشاد المركز حول الذات وأهم مكونات نظرية الذات هى :

★ الذات : وهى كينونة الفرد وتعتبر جوهر الشخصية ، وتنظم حولها كل الخبرات .

★ مفهوم الذات : وهو فكرة الفرد عن ذاته . وهو التعريف النفسى

للذات كما يدركها (مفهوم الذات المدرك) ، وكما يعتقد أن الآخرين يتصورونها (مفهوم الذات الاجتماعي) ، وكما يود أن يكون (مفهوم الذات المثالي) . ومفهوم الذات ينظم السلوك ويحدده .

★ الخبرة : هي موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين . ويتفاعل الفرد معها وينفعل بها ويؤثر فيها ويتأثر بها . والخبرات التي تتطابق مع مفهوم الذات تؤدي الى التوافق والصحة النفسية ، والعكس صحيح .

★ الفرد : وهو الشخص ، ولديه دافع أساسى لتأكيد وتحقيق ذاته ، ولديه حاجة للتقدير الموجب للذات .

★ السلوك : وهو النشاط الذى يقوم به الفرد لتحقيق واشباع حاجاته كما يخبرها فى المجال الظاهرى كما يدركه . وأحسن طريقة لتغيير السلوك هي تغيير مفهوم الذات .

★ المجال الظاهرى : وهو المجال الشعورى الذى يوجد فيه الفرد . وهو متغير باستمرار . ويتفاعل الفرد مع المجال الظاهرى كما يخبره وكما يدركه .

★ مفهوم الذات العام : وهو الذى يعرضه الفرد للمعارف والغرباء .

★ مفهوم الذات الخاص : وهو الجزء الشعورى السرى الشخصى جدا أو العورى من خبرات الذات . ومعظم محتواه مواد محرمة أو محرجه أو مخجلة أو بغيضة أو مؤلمة . ولا يجوز اظهاره أو كشفه أمام الناس (عدى المرشد أو المعالج) لأنه يعتبر بمثابة « انعورة النفسية » للفرد . ويهتم الارشاد والعلاج النفسى بمفهوم الذات الخاص الذى يهدد الشخصية ، حيث يكشف ويناقش فى ضوء الواقع . ومن أهم أهداف الارشاد النفسى تنمية مفهوم واقعى ومفهوم موجب عن الذات .

النظرية السلوكية :

ويطلق عليها اسم « نظرية المثير والاستجابة » ، وتعرف كذلك بأسم « نظرية التعلم » .

والاهتمام الرئيسى للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير ، وهذا فى نفس الوقت اهتمام رئيسى فى عملية الارشاد التى تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم واعادة تعلم ، والتعلم هو محور نظريات التعلم التى تدور حولها النظرية السلوكية .

وترتكز النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلّمات ومبادئ وقوانين تتعلّق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات .

ومن أهم مفاهيم النظرية السلوكية ، أن معظم سلوك الانسان متعلم . وتقول أن كل سلوك (استجابة) له مثير . والشخصية حسب هذه النظرية هى التنظيمات السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التى تميز الشخص عن غيره من الأشخاص . وتؤكد النظرية على الدافع والدافعية فى عملية التعلم ، فلا تعلم دون دافع . والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت اذا تم تعزيزه بالاثابة ، وينطفئ ويختفى اذا لم يمارس ويعزز أو اذا عوقب . وتتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة . واذا تعلم الفرد سلوكا وتكرر الموقف فانه ينزع الى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة . والتعلم هو تغير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة . ومحو التعلم يتم عن طريق الانطفاء . واعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد . وهذه السلسلة من عمليات التعلم تحدث فى الارشاد والعلاج النفسى .

ويركز الارشاد النفسى على تعزيز السلوك السوى المتوافق ، ومساعدة العميل فى تعلم سلوك جديد سوى ، والتخلص من السلوك غير السوى . ومن أبرز من أسهم فى تطبيق النظرية السلوكية فى مجال الارشاد والعلاج النفسى دولارد وميلر Dollars & Miller

ويطلق على تطبيق النظرية السلوكية عمليا فى ميدان الارشاد النفسى اسم « الارشاد السلوكى » .

نظرية السمات والعوامل :

تقوم هذه النظرية على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها معيا لتصنيف الناس ، وتعرف السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها ، وتمكن من التنبؤ بالسلوك .

ومن أهم سمات نظرية السمات والعوامل تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشرى والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية .

ومن أهم مفاهيم نظرية السمات والعوامل : أن السلوك الانساني يمكن أن ينظم بطريق مباشر ، وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة للسلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس . والشخصية حسب هذه النظرية عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخص . والسمة هي الصفة (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص ، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك . والعامل مفهوم رياضى احصائى يوضح المكونات المحتملة للنظواهر ، وتفسيره النفسى يسمى القدرة .

ومن أبرز من أسهموا فى نظرية السمات والعوامل هانز أيزينك **Eysenck** وريموند كاتيل **Cattell** .

ولقد أسهمت نظرية السمات والعوامل فى التوجيه والارشاد النفسى . ومن أهم ما تقرره النظرية أن الناس يختلفون فى سماتهم ، وإذا ما أمكن فصل وقياس وتقييم سمات ، فإن من الممكن تحديد عوامل تفيد فى عملية الارشاد .

وتعتبر نظرية السمات والعوامل هى الأساس النظرى الذى تقوم عليه طريقة الارشاد الموجه أو الارشاد المركز حول المرشد . ومن أشهر من طبقوا هذه النظرية فى الارشاد النفسى هو ويليامسون **Williamson** رائد طريقة الارشاد الموجه ، ويؤكد أن تقدير سمات شخصية العميل يحتل مكان القلب فى عملية الارشاد .

نظريات أخرى :

هناك نظريات أخرى لها أهميتها فى التوجيه والارشاد النفسى ، ولكن لا يتسع المجال لاستعراضها ، مثل نظرية التحليل النفسى ، ونظرية المجال وغيرها . ويرجى الرجوع الى المصادر والمراجع للاستزادة .

المعلومات اللازمة لعملية الارشاد النفسى

اهمية المعلومات :

ان الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن العميل وعن مشكلته وعن بيئته يعتبر حلقة الوصل بين الجزء النظرى والجزء العملى فى التوجيه والارشاد النفسى ، ويعتبر العمود الفقرى فى عملية الارشاد . وعملية الارشاد لا تتم الا اذا توافرت المعلومات التى تمكن من فهم العميل والتى يحدد على اساسها تشخيص الحالة . والمعلومات لازمة وضرورية وهامة بالنسبة لكل من الطرفين، المرشد والعميل . والمرشد عندما يتعامل مع العميل يجب ان ينظر اليه نظرة كلية شاملة .

عملية جمع المعلومات :

ويطلق عليها أحيانا اسم عملية فحص ودراسة الحالة .

وهناك شروط يجب مراعاتها فى عملية جمع المعلومات وهى :
سرية المعلومات ، والمهارة فى جمعها ، وحث العميل على التعاون ، والدقة الموضوعية ، والصدق والثبات ، والتكرار والاستمرار ، وتقدير العوامل المسببة والأعراض ، والاهتمام بالمعلومات الطولية ، والتأكد ، والاعتدال ، وتجنب أثر الهالة ، وتقييم المعلومات ، وتنظيمها ، واعتبارها وسيلة وليست غاية .

وهناك ميسرات لعملية جمع المعلومات . وأهم هذه الميسرات التعاون من جانب العميل والأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى .

وقد يعترض عملية جمع المعلومات بعض المشكلات والصعوبات التى تجعلها عملية صعبة . ومن هذه المشكلات والصعوبات : تغليف الذات ،

والمعلومات المختصرة ، وضرورة فهم الاطار المرجعى للعميل ، ونمـز الفرد ، والتغير الاجتماعى .

والمرشد النفسى يستند فى عملية جمع المعلومات الى ما يسمى « الخريطة العقلية المعرفية » التى تكاد تكون مرسومة فى مخه كتخطيط مسبق لعملية جمع المعلومات ويتخذها كاطار مرجعى فى عمله .

مصادر المعلومات :

يجب أن تتعدد مصادر المعلومات ضمانا للشمول والموضوعية والتأكد . ولا بد أن يثق كل مصدر للمعلومات فى سريتها وانها لا تستخدم الا لأغراض الارشاد . ويجب فى نفس الوقت أن يتوافر الشعور بالمسئولية عند اعطاء المعلومات .

وأهم مصادر المعلومات هى العميل أولا ، ثم أهله وذووه (الوالدان والاحوة والأقارب) ، ورفاقه وأصدقائه ، والأخصائيون (مثل الأخصائى النفسى والأخصائى الاجتماعى والطبيب والمدرس) .

البيانات العامة :

يلزم جمع بعض البيانات العامة عن العميل كشخص وعن بيئته المباشرة : عن والديه أو ولى أمره ، واخوته وأخواته ، وزوجه ، وأولاده ، ومن يعولهم ، والأقارب الآخرين الذين يعيشون مع الأسرة ، ومن يمكن الاستعانة بهم ، ومحيل الحالة أو جهة الاحالة .

الشخصية :

الشخصية هى ميدان العمل فى الارشاد النفسى . ويلزم دراسة بناء شخصية العميل وظيفيا وديناميا ، ودراسة أبعادها وسماتها ، وفهمها فى توافقها واضطرابها ، وفى تكاملها وتفككها ، والعوامل المؤثرة فى ذلك .

المكونات الجسمية :

الجسم ومظهره الخارجى هو عنوان الشخصية . والمكونات الجسمية من أهم مكونات البناء الوظيفى للشخصية .

ويلزم جمع معلومات جسمية بعضها معلومات جسمية عامة (الشكل الخارجى العام ، نمط الجسم ، المهارات الحركية) ، وبعضها معلومات طبية (معلومات طبية عامة ، أجهزة الجسم ، الحواس ، العاهات ، الحالة الصحية العامة والأمراض ، العوامل العضوية المرتبطة بالمشكلة والتي تسببها) ، وبعضها معلومات عصبية (المخ ، الأعصاب ، المخية ، النخاع الشوكى ، الأعصاب النخاعية الشوكية ، الجهاز العصبى الذاتى ، الاحساس) .

المعلومات العقلية :

يهتم المرشد النفسى بجمع المعلومات عن الجوانب العقلية من شخصية العميل مثل الذكاء العام والقدرات العقلية والاستعدادات والمواهب والابتكار والعمليات لعقلية العليا والتحصيل .

المعلومات الاجتماعية :

يهتم الارشاد النفسى بالفرد ككائن اجتماعى تمثل المكونات الاجتماعية لشخصية جانبا هاما يجب العناية بدراسته وجمع معلومات وافية عنه . وتشتمل المكونات الاجتماعية للشخصية على المجال الاجتماعى والمجتمع الذى يعيش فيه الفرد ، وعلى عملية التنشئة الاجتماعية ، وعلى تأثير كل من الأسرة والمدرسة والصحة ومجال الدين والاتجاهات والقيم والميول والهويات والخلفية الاجتماعية الاقتصادية ومجال المهنة ، ومعلومات أخرى عن النشاط الاجتماعى العام وأوجهه ، ومناشط وقت الفراغ ومشكلاتها ، والعادات والتقاليد ، ومستوى الطموح .

المعلومات عن الحالة الانفعالية :

تتضمن المكونات الانفعالية للشخصية أساليب النشاط المتعلق بالانفعالات المختلفة مثل الحب والكراهة والفرح والحزن والخوف والتوتر والغضب والخجل وغيرها ، وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالى أو عدمه ، وما يترتب على ذلك من مشكلات انفعالية .

ومن المعلومات اللازمة عن الحالة الانفعالية للعميل : حالته

الانفعالية العامة ، ومستوى نضجه العام ، والمشكلات والاضطرابات الانفعالية ، والصدمات الانفعالية ، والانفعال المزمن ، والحالة العاطفية ، والحالات الانفعالية الخاصة مثل الغيرة والحسد والتفاؤل والتشاؤم وغيرها .

المشكلة أو المرض :

من أهداف عمئية الارشاد النفسى حل مشكلات العميل والعودة به الى التوافق والصحة النفسية .

ويلزم قبل بدء عملية الارشاد النفسى تحديد المشكلة الحالية أو المرض الحالى ، وتحديد الأسباب والأعراض، والتاريخ والجهود الارشادية والعلاجية السابقة ، والتغيرات التى طرأت على الحالة ، والمشكلات أو الأمراض الأخرى ، وضريقة حل المشكلات .

معلومات عامة :

هناك معلومات وبيانات عامة يلزم معرفتها عن العميل ، وأهمها : معدل النمو ، ومدى تحقيق مطالب النمو ، ومشكلاته واضطراباته . ويلزم معرفة شئ عن غرائز العميل ودوافعه وحاجاته النفسية ومدى اشباعها . ومن المهم معرفة هدف حياة العميل ، وأسلوب حياته لتحقيق أهداف حياته . ويجب تحديد حيل الدفاع النفسى التى يلجأ اليها العميل وهل هى سوية أم غير سوية . ومطلوب معرفة شئ عن مفهوم الذات لدى العميل هل هو سوجب أم سالب وهل هناك نقص فى تقدير الذات . ومطلوب معرفة محتوى مفهوم الذات الخاص وخاصة المحتويات ذات الأوزن الكليينكى . وينزعه نعملية الارشاد معلومات عن مستوى التوافق العام والشخصى والاجتماعى والمهنى . ومطلوب تحديد مستوى الصحة النفسية للعميل .

ملخص الحالة :

وتنتهى عملية جمع المعلومات بملخص لحالة العميل يجمع أهم المعلومات عنه وعن مشكلته وعن بيئته ، ويحللها ويفسرهما .

ويتضمن ملخص الحالة أهم النواحي المرضية ذات الدلالة فى ضوء البيانات العامة وتحديد المشكلة والفحص النفسى الطبى والعصبى والبحث الاجتماعى والملاحظات العامة .

ويوضع على أساس ملخص الحالة التشخيص وتوصيات الارشاد وخطته .

دليل فحص ودراسة الحالة :

يجب أن يكون بيد المرشد دليل عام لفحص ودراسة الحالة ، يحدد اتجاه عملية الفحص والدراسة وجمع المعلومات ، ويحدد الخطوط العريضة والفقرات المحددة لعملية فحص ودراسة الحالة فى مرونة ، ليسترشد به المرشد فى عملية جمع المعلومات بتصرف .

وسائل جمع المعلومات فى الارشاد النفسى

المعلومات ووسائل جمعها :

يلزم لجمع المعلومات اللازمة لعملية الارشاد تحديد وسائل جمع هذه المعلومات .

ويجب أن تتعدد الوسائل بحيث تكمل بعضها وتؤكد بعضها بعضا . وهناك شروط عامة يجب مراعاتها فى جميع وسائل جمع المعلومات مثل : السرية ، والتخطيط ، والتنظيم ، والدقة ، والموضوعية ، والمعيارية ، والتسجيل ، والخبرة .

المقابلة :

المقصود هنا « مقابلة جمع المعلومات » ، وتسمى أيضا المقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصى . وهى علاقة اجتماعية مهنية دينامية وجها لوجه بين المرشد والعميل فى جو نفسى آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف جمع معلومات لحل مشكلة .

ومن أنواعها : المقابلة المبدئية ، والقصيرة ، والفردية ، والجماعية ، والمقيدة أو المقننة ، والمطلقة أو الحرة ، وغير الموجهة ، والموجهة .

ومن أهم عوامل نجاح المقابلة جعلها موقف تعلم .
ويتم اجراء المقابلة فى خطوات وعلى مراحل مرنة أهمها : الاعداد ،
وتحديد الزمان والمكان ، والبدء ، وتكوين الألفة والملاحظة ، والتقبل ،
والتوضيح ، والأسئلة ، والكلام ، والتسجيل ، وانهاء المقابلة .

الملاحظة :

ويقصد بها الملاحظة العلمية المنظمة للوضع الحالى للعميل وسلوكه
فى مواقف انحياة نيومية ومواقف التفاعل الاجتماعى ، وفى مواقف
الاحباط والمسئولية الاجتماعية ، والقيادة والتبعية ، والمناسبات
الاجتماعية ، بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها مغزى فى حياة
انعميل . وتهدف الملاحظة الى الحصول على معلومات عن سلوك العميل
وتفسير السلوك الملاحظ واصدار توصيات بشأنه .

والملاحظة أنواع منها : الملاحظة المباشرة ، وغير المباشرة ،
والعرضية او الصدفة ، والدورية ، والمقيدة .

ومن عوامل نجاح الملاحظة : الموضوعية ، والدقة ، والخبرة ،
والشمول لعينات سلوكية متنوعة ، وانتقاء السلوك المتكرر وملاحظته .

ويتم اجراء الملاحظة فى خطوات أبرزها : الاعداد ، وتحديد
الزمان والمكان ، واعداد دليل الملاحظة ، واختيار عينات سلوكية ممثلة
للملاحظة ، والقيام بعملية الملاحظة والتسجيل ، والتفسير .

دراسة الحالة :

وهى وسيلة جمع معلومات وأسلوب جمع معلومات تم جمعها
بالوسائل الأخرى .

وهى كل المعلومات التى تجمع عن الحالة . وهى تحليل دقيق
للموقف العام للحالة . والحالة قد تكون فردا او أسرة او جماعة . وهى
بحث شامل لأهم عناصر حياة العميل فى حاضره وماضيه . وهدفها
الرئيسى هو تجميع معلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها وتركيبها
وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها ووزنها كإينيكييا .

وتعتبر دراسة تاريخ الحالة أو تاريخ الحياة وحتى تطلعات المستقبل جزءاً من دراسة الحالة .

ومن عوامل نجاح دراسة الحالة ، التنظيم ، والدقة ، والاعتدال ، والاهتمام بالتسجيل والاقتصاد .

ويمكن وضع اطار لدراسة الحالة يتضمن : الشخصية ، والحالة الجسمية والصحية ، والحالة العقلية المعرفية ، والنواحي الاجتماعية ، والانفعالية ، وتطور النمو ، والنواحي العامة ، والمشكلة ، الملخص العام ، والتفسير ، والتشخيص ، والتوصيات ، والمتابعة .

مؤتمر الحالة :

ويعرف أحياناً باسم « مناقشة الحالة » . وهو اجتماع مناقشة خاص يضم فريق الارشاد كله أو بعضه ، ويضم كل أو بعض من يهتمهم امر العميل ، وكل أو بعض من لديه معلومات خاصة به . وعادة يتولى ادارته المرشد .

ومن أنواع مؤتمر الحالة : مؤتمر الحالة الواحدة ، ومؤتمر الحالات ، ومؤتمر الأخصائيين ، ومؤتمر الأخصائيين وغير الأخصائيين ، ومؤتمر المرشد والعميل والوالد .

ومن عوامل نجاح مؤتمر الحالة : عقدة فى حالات الضرورة فقط ، وضرورة موافقة العميل ، ومراعاة المعايير الأخلاقية ، والحضور الاختيارى ، وأهتمام الحاضرين ، والجو غير الرسمى ، ومراعاة التخصصات .

ويتطلب عقد المؤتمر اتخاذ خطوات هامة هى : الاعداد ، والافتتاح ، وجلسة المؤتمر ، والختام .

الاختبارات والمقاييس :

هى من أهم وسائل جمع المعلومات التى يلجأ اليها المرشد . ولا بد أن نتوافر شروط استخدام الاختبارات والمقاييس مثل :

الصدق ، والثبات ، والتفنين ، والموضوعية ، واطهار الفروق الفردية ، وسهولة الاستخدام ، وتعدد الاختبارات ، والاعتدال فى الاختبارات ، والاحتراس من أثر الهالة .

ويتطلب إجراء الاختبارات والمقاييس النفسية مراعاة بعض الأمور الأساسية حتى يأتى الإجراء سليماً ومحققاً للهدف . ومن هذه الأمور : اختيار الاختبارات ، واختيار الأخصائى ، وإثارة دافعية المفحوص ، وإعداد المكان المناسب والمناخ النفسى الملائم ، والالتزام بتعليمات الإجراء ، وتقرير النتائج وتفسيرها بدقة .

ومعروف أن الاختبارات والمقاييس تتنوع فنجد منها : اختبارات ومقاييس الذكاء ، والقدرات ، والتحصيل ، والشخصية ، والميول ، والقيم ، والاتجاهات ، والتشخيص ، والتوافق ، والصحة النفسية ، والإرشاد النفسى ، وغيرها .

وكل هذه الاختبارات والمقاييس تتنوع ، فمنها : الاختبارات والمقاييس التحريرية ، واللفظية ، وغير اللفظية ، والعملية ، والأجهزة والجماعية ، والفردية ، واختبارات السرعة ، والقوة ، وهكذا .

الفحوص والبحوث :

هى فحوص وبحوث متخصصة لجمع المعلومات الخاصة اللازمة لعملية الإرشاد النفسى ، ويقوم بها أخصائىون فى الميدان النفسى والاجتماعى والطبى ، وتنتهى عادة بتقارير تلخص أهم ما تم التوصل إليه مع العميل أو عنه .

ومن أهم الفحوص والبحوث اللازمة : الفحص النفسى ، والبحث الاجتماعى ، والفحص الطبى ، والفحص العصبى . وتعطى هذه الفحوص والبحوث تقارير نفسية ، واجتماعية ، وطبية ، وعصبية .

السيرة الشخصية :

يستخدم مصطلح السيرة الشخصية فى ترادف مع مصطلح « التقرير الذاتى » . ويمكن القول أننا بصدد الكلام عن « التقرير الذاتى عن

السيرة الشخصية « . ويمكن تحديد عنوان عام هو « قصة الحياة » أو « رواية الحياة » .

والسيرة الشخصية هي تقرير ذاتي يكتبه العميل عن ذاته بقلمه ويتناول معظم جوانب حياته مثل قصة حياته في الماضي والحاضر ، وتاريخه الشخصي والأسرى والتربوي والجنسى والخبرات والأحداث الهامة ، والمشاعر والأفكار والانفعالات والاتجاهات والميول والهويات والقيم والأهداف والمطامح والآمال وخطط المستقبل وفلسفة الحياة وأسلوبها ، والمشكلات والاحباطات والصراعات والحرمانات ، ومستوى التوافق ، والعلاقات الاجتماعية ، ومفهوم الذات .

ومن أنواع السيرة الشخصية : الشاملة ، والمركزة حول موضوع ، والمحددة ، وغير المحددة ، وفي الماضي ، وفي الحاضر ، وفي المستقبل . وتصنف السيرة الشخصية حسب محتواها الى : تاريخ الحياة ، ودفاع عن الذات ، وتحليل الذات ، واعتراف .

وتتنوع مصادر السيرة الشخصية ، ونجد منها : الكتابة المباشرة ، والمفكرات الشخصية ، والمذكرات اليومية ، والمذكرات الخاصة ، والمستندات الشخصية ، والانتاج الأدبي ، والانتاج الفني .

ومن عوامل نجاح السيرة الشخصية : استعداد العميل ، ومسئوليته ، وصدقه ، والترتيب الزمني ، والاعتدال في الكتابة ، والتأريخ والتحديد ، والسرية .

ومن اجراءات السيرة الشخصية : الاعداد ، وتقديم دليل الكتابة ، واعداد المكان ، وكتابة السيرة ، ومناقشتها ، وتفسيرها ، وتحليلها .

مصادر المجتمع :

هي مصادر أو موارد أو مراجع اجتماعية موجودة في البيئة المحلية ، بها معلومات عن العميل تفيد في عملية الارشاد . ومن هذه المصادر مؤسسات ومنظمات وجماعات ، منها ما هو رسمى ومنها ما هو غير رسمى أو أهلى ، ومنها ما هو متخصص ، ومنها ما هو غير متخصص .

ومن أهم مصادر المجتمع : الأسرة ، والهيئات التربوية ، والعيادات النفسية ، والمؤسسات الاجتماعية ، ومكاتب العمل ، ومنظمات رعاية الشباب ، ونوادى ومراكز خدمة البيئة ، والجماعات الدينية ، والمحاكم والسلطات التنفيذية ، والمستشفيات .

ومن شروط نجاح الاتصال بمصادر المجتمع والحصول منها على المعلومات اللازمة لعمنية الارشاد : التعرف عليها ، وتعريف العميل بالحاجة الى المعلومات منها، والتأكد من المعلومات، وتبادل الافادتمعها .

ويجب العمل على جعل الاتصال مستمرا بين مركز الارشاد وجميع مصادر المجتمع .

السجل القصصى :

ويطلق عليه أحيانا « السجل القصصى الواقعى » أو « السجل القصصى المشهدى » . وهو تسجيل موضوعى لواقعة أو مشهد من سلوك العميل فى الواقع فى موقف معين كما هو كقصة واقعية ، وقد يليه تعليق وتفسير لما حدث ، ثم توصيات .

ويتوقف نجاح السجل القصصى على مراعاة بعض الشروط : تعدد التسجيلات ، وحسن الاختيار ، والتدريب .

وفى اجراء السجل القصصى يتم التسجيل الوقتى ، ويحتوى على وصف السلوك فى كتابة مختصرة ، وتجمع السجلات القصصية لتغطى عينة سلوكية متنوعة ، ويتم تفسير السجلات القصصية فى ضوء بعضها البعض وفى ضوء المعلومات المجموعة بالوسائل الأخرى .

السجل المجمع :

السجل المجمع أو السجل التراكمى هو سجل مكتوب يجمع ويلخص المعلومات التى جمعت عن العميل عن طريق كافة الوسائل فى شكل متجمع تتبعى تراكمى ، وفى ترتيب زمنى ، وعلى مدى بضع سنوات قد تغطى تاريخ حياة العميل الدراسية مثلا . وهو بهذا يعتبر مخزن معلومات عن العميل يتضمن أكبر قدر من المعلومات فى أقل حيز ممكن .

وهناك نوعان من السجل المجمع هما : السجل ذو الصفحة الواحدة ، والمتعدد الصفحات .

وُلكى يفيد السجل المجمع فى عملية الارشاد يجب أن تراعى فيه شروط مثل : الشمول ، والانتقاء ، والاستمرار ، والمعيارية ، والبساطة ، والتنظيم ، والحفظ ، والسرية .

ويسترشد فى اعداد السجل المجمع بالشروط الواجب توافرها فيه حتى يحقق اهدافه ، ومن أهمها ، جودة اعداده ، وتوحيد صورته ، واعداد دليل للمثله ، وتدريب العاملين على ادخال المعلومات به والافادة منها .

عملية الارشاد النفسى

معالج عملية الارشاد النفسى :

كل ما سبق يمكن اعتباره تمهيدا لعننية الارشاد النفسى التى تعتبر بمثابة التطبيق العملى للتوجيه النفسى ، بكل ما له من أسس ونظريات وما يتوافر فيه من وسائل .

ويلاحظ التشابه الكبير بين عملية الارشاد النفسى وعملية العلاج النفسى . ويلاحظ أن الفرق بينهما هو فرق فى العميل وليس فى العملية ، وفرق فى الدرجة وليس فى النوع .

وعملية الارشاد النفسى هى عملية مساعدة العميل ليسانع نفسه ، وذلك بفهم نفسه وتنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته ويستغل امكاناته على خير وجه بحيث يصبح أكثر نضجا وأكثر قدرة على التوافق النفسى فى المستقبل ، وتستخدم فيها طرق نفسية لحل المشكلات وعلاج الاضطرابات السلوكية التى يعانى منها العميل .

الاعداد للعملية :

عملية الارشاد النفسى عملية كبيرة ، ولا بد لها من اعداد من جانب

المرشد . ويتضمن ذلك استعدادها لها ، واعداه للعميل ، ومعرفة توقعاته ، وتقديم عملية الارشاد النفسى له ، وتنمية مسؤوليته ازاء العملية .

تحديد الأهداف :

الهدف الرئيسى لعملية الارشاد النفسى هدف علاجى . ويجب أن يحدد المرشد والعميل أهداف عملية الارشاد ، فيحدد الأهداف العامة ، والأهداف المبدئية (القابلة للتعديل) ، والأهداف الخاصة ، والأهداف الاجرائية ، حتى يمكن توجيه عملية الارشاد لتحقيقها .

تحديد العملية :

يحدد البعض عملية الارشاد النفسى اجرائيا بأنها كل ما يحدث بين مرشد نفسى وبين عميل أو أكثر . ويحددها البعض فى ضوء أهم معالمها بأنها عملية تعلم ونمو ، وليست تقديم حلول جاهزة .

جمع المعلومات :

ويطلق عليها أيضا « اجراء الفحص » . وهنا يتم جمع المعلومات اللازمة عن العميل وعن مشكلته وبيئته . ويجب تجميع وتلخيص خلاصة المعلومات المرتبطة بالمشكلة والتوصيات الخاصة بها لاستخدامها فى عملية الارشاد .

التشخيص وتحديد المشكلة :

ويقصد به تعرف المشكلة أو الاضطراب أو المرض وتعيينه وتسميته . ويقوم التشخيص وتحديد المشكلة على أساس نتائج عملية الفحص وجمع المعلومات .

ويلزم لاجراء التشخيص الاهتمام بتهيئة العميل ، وتحديد الاسباب ، وتحديد الأعراض وتفسير المعلومات ، واجراء التشخيص الفارق .

ومن أهم عوامل نجاح التشخيص : الفحص الدقيق ، والتدريب والخبرة .

تحديد المال :

وهو تحديد مستقبل المشكلة أو الاضطراب أو المرض في ضوء الفحص الذى يتناول ماضى وحاضر العميل والمشكلة ، وعلى هدى التشخيص الذى يتناول حاضر العميل والمشكلة مع نظرة مستقبلية . أى أن المال هو التنبؤ بمستقبل حالة العميل ومدى النجاح المحتمل ان شاء الله ، ثم اذا تساوت العوامل المؤثرة والظروف المحيطة بعملية الارشاد .

الجلسات الارشادية :

وهى الجلسات المهنية التى تتم فيها العلاقة الارشادية ، وتحدث فيها كل اجراءات العملية الارشادية التالية مثل التداعى الحر والتنغيس الانفعالى والاستبصار والتعلم والنمو وتغيير الشخصية واتخاذ القرارات وحل المشكلات والمشورة وتعديل السلوك .

ومن عوامل نجاح الجلسة الارشادية : الاستعداد للمساعدة ، والألفة ، والتقبل ، والمشاركة الانفعالية ، والتركيز ، والحكمة ، والتلقائية ، وحسن الاصغاء ، وبيع الصداقة ، واثقة المتبادلة ، والمسئولية المشتركة ، ومظهر المرشد ، وتحديد المواعيد والزمان والمكان .

وتتم العلاقة الارشادية المهنية فى مناخ نفسى ارشادى مناسب فى الجلسات الارشادية . ومن مظاهر المناخ النفسى الصحى اللازم لعملية الارشاد النفسى : السرية والخصوصية ، والتسامح ، والاحترام ، والدفع .

التداعى الحر :

ويسمى أيضا « الترابط الطليق » ، حيث يترك المرشد للعميل الحرية فى أن يطلق العنان لأفكاره وخواطره واتجاهاته وصراعاته ورغباته واحساساته تسترسل تلقائيا دون تخطيط أو اختيار أو تحفظ ودون قيد أو شرط . ويطلق العنان بحرية للأفكار تتداعى وتترابط بطلاقة مهما بدت تافهة أو معيبة أو مخجلة أو بغیضة أو مؤلمة أو غريبة .

وأثناء التداعى الحر يكون المرشد يقظا لتعبيرات العميل وفلتات لسانه .

ويؤدى التداعى الحر الى استخراج الخبرات اللاشعورية الى حيز الشعور والادراك الشعورى . وعندما يتم ذلك ، يعمل المرشد على تدعيم ذات العميل وسيطرته على القلق ، وبعد ذلك يتم تفسير ما كشف عنه التداعى الحر .

التفسير :

وهو اعطاء معنى للمعلومات وهو اجابة عن « لماذا ؟ » و « كيف ؟ » هذه المعلومات .

ويهدف التفسير الى ايضاح ما ليس واضحا وفهم وافهام ما ليس مفهوما .

ومن أنواع التفسير : التفسير العام ، والخاص ، والصامت .

ويقوم بالتفسير كل من المرشد والعميل . ويحتاج التفسير الى علم وخبرة .

ويتناول التفسير المعلومات التى تم جمعها ، وأسباب المشكلة وأعراضها ، ونماذج من سلوك العميل ، وديناميات العلاقة الارشادية ، والتفاعل الاجتماعى ، والمشاعر والافكار والرغبات والاتجاهات ، والصراعات والتوريات ، والمنسيات ، وطوارىء عملية الارشاد .

ومن عوامل نجاح التفسير : الوضوح ، والايضاح ، والتدرج ، والشمول والدقة ، والاقناع .

التنفييس الانفعالى :

ويعرف أيضا باسم « التفريغ أو التطهير الانفعالى » . ويقصد به التنفييس عن المواد والخبرات المشحونة انفعاليا وتفريغ الشحنات الانفعالية وتطهيرها .

ومن وسائل التنفييس الانفعالى : التداعى الحر ، والشرح والتفسير .

ومما يساعد على نجاح عملية التنفييس الانفعالى : توثيق العلاقة الارشادية السليمة ، وتهئية مناخ نفسى مناسب .

(الارشاد النفسى)

ويفيد التنفيس الانفعالى فى تخفيف ضغط الكبت والتخلص من التوتر الانفعالى وازاحة الحمولة النفسية الانفعالية الزائدة عن كاهل العميل .

الاستبصار :

هو فهم النفس ومعرفة الذات والاستعدادات والقدرات والانفعالات والدوافع ومصادر الاضطراب والمشكلات وامكانات حلها ، ومعرفة الايجابيات والسلبيات ونواحى القوة والضعف .

ويعمل المرشد على نمو الاستبصار عند العميل ، وتقبله لذاته ، وفهم الواقع وتقبله والتوافق معه ، ونمو الارادة ، وتحويل الخبرات المؤلمة الى خبرات معلمة ، وتحويل نقاط الضعف الى نقاط قوة .

ولكى يقوم المرشد بدوره فى اجراءات الاستبصار ، فعليه ان يكون مثله كمثل المرآة ليرى العميل نفسه بطريقة اوضح وبدرجة افضل .

التعلم :

تعتبر عملية الارشاد النفسى كلها عملية تعلم وتغير سلوك نتيجة للخبرة والممارسة . ويتم من خلال عملية الارشاد تعلم اساليب تفكير جديدة وعادات سلوكية جديدة .

ويعمل المرشد على توفير مواقف تعلم تتوافر فيها شروط التعلم الجيد . وهنا يقرب موقف المرشد من موقف المعلم .

ومن فوائد التعلم فى عملية الارشاد تعلم العميل مهارات توافقية ومهارات حل مشكلاته بنفسه .

تعديل وتغيير السلوك :

ويتضمن اجراء تعديل وتغيير السلوك عملية محو تعلم واعادة تعلم . وهنا يتم محو تعلم السلوك الخاطىء غير السوى او غير المتوافق او غير المرغوب ، وذلك بالعمل على اطفائه والتخلص منه . ويلي ذلك اعادة التعلم من جديد لانماط سلوكية تحل محل الانماط السلوكية التى محيت .

وفى اجراء تعديل وتغيير السلوك يتم تحديد السلوك المطلوب
تعديله وتغييره ، وتحديد الظروف التى يحدث فيها ، وتحديد العوامل
المسئولة عن استمراره ، واختيار الظروف التى يمكن تعديلها أو تغييرها،
واعداد جدول لاعادة التعلم والتدريب ، وتعديل الظروف السابقة للسلوك
المضطرب ، وتعديل الظروف البيئية . وينتهى الأمر عند الوصول الى
السلوك المعدل المطلوب .

ومن فوائد تعديل وتغيير السلوك : تعديل مفهوم الذات، والانفعالات
غير السوية ، والأفكار والمعتقدات والاتجاهات وهكذا .

النمو وتغيير الشخصية :

وهنا يكون التركيز على احداث النمو النفسى العادى نحو النضج
وتغيير شخصية العميل تقدماً نحو التكامل وظيفياً ودينامياً .
ويتضمن تحقيق النمو تحسين العوامل التى تؤثر فيه ، والتغلب
على العوامل التى تعوقه .

اتخاذ القرارات :

يتحدث البعض عن الارشاد كعملية اتخاذ قرارات، ومساعدة العميل
فى اتخاذ القرارات. والعميل له كامل الحق فى اتخاذ قراراته بنفسه لئله .
ويمر اتخاذ القرار بخطوات منها : تحديد الهدف ، وتجميع
المعلومات ، وتحليلها ، وتحديد البدائل ، وتقييمها ، واختيار أنسبها أى
اتخاذ القرار .

وفى عملية الارشاد يتم تعليم العميل مهارة اتخاذ القرارات بصفة
عامة . ومن الامثلة الهامة فى حياة كل فرد قرار المهنة وقرار الزواج .

حل المشكلات :

يتحدث البعض عن الارشاد كعملية حل المشكلات ، حيث يتم تعليم
العميل كيف يحل ما قد يطرأ عليه من مشكلات مستقلاً مستقبلاً .
ويمكن اعتبار حل المشكلة التى جاء بها العميل كنموذج أو عينة أو

تدريب له حتى يستطيع حل مشكلاته الأخرى بنفسه مستقبلا ، مستفيدا بخبرة عملية الارشاد .

ويتم حل المشكلة بنجاح عن طريق تحديدها ودراستها واستعراض المحاولات السابقة لحلها وأسباب اخفاقها ، واقتراح عدد من الحلول والحلول البديلة المناسبة واختيار الحل الأمثل ، وتنفيذه .

التشاور :

يقوم المرشد بالتشاور والتعاون مع زملائه من الأخصائيين من أجل مصلحة العميل .

ويعتبر المرشد بمثابة حكيم وخبير يستطيع أن يقدم المشورة والنصح للعميل بطريقة « خذها أو اتركها » بحيث تكون العملية أقرب الى التشاور المشترك ، وفي حالة الاقتناع يكون التنفيذ .

التقييم :

وهنا يتم تقييم عملية الارشاد في ضوء نتائجها وآثارها . ويشمل ذلك ظروف عملية الارشاد واجراءاتها وجهود كل من المرشد والعميل .

ويشارك في تقييم عملية الارشاد كل من المرشد وزملائه والعميل ، وقد يشترك معهم بعض الأخصائيين الآخرين والوالدين وحتى الرفاق ومن يهمهم أمر العميل .

ويهدف التقييم الى تقدير كمي وكيفي لقيمة عملية الارشاد ومدى تحقيقها لاهدافها .

وهناك طرق ووسائل عديدة لتقييم عملية الارشاد منها : التقييم التجريبي ، والتقييم العام حيث تستخدم التقارير الذاتية ومقاييس التقدير وقوائم المراجعة وملاحظة السلوك .

الانتهاء :

عندما تتم الاجراءات السابقة ، وعندما يدل تقييم عملية الارشاد على نجاحها تنتهي العملية .

ويحتاج انهاء عملية الارشاد الى مهارة خاصة كما يحتاج بدؤها وانجازها .

ويجب لفت نظر العميل الى أنه سيكون هناك عملية متابعة .

المتابعة :

ويقصد بها تتبع مدى تقدم وتحسن حالة العميل الذى تم ارشاده ، وهى متابعة منظمة لما تم انجازه أثناء عملية الارشاد . أى أن موضوعها هو : ماذا بعد عملية الارشاد ؟

وتهدف المتابعة الى التأكد من استمرار تقدم الحالة .

طوارئء عملية الارشاد :

فى أغلب الأحيان تمر عملية الارشاد النفسى بسلام وتحقق أهدافها وتنتهى على خير . وفى بعض الأحيان قد تعترضها بعض الطوارئء التى تعوقها أو تهددها أو توقفها أو تسبب فشلها . وفيما يلى أهم هذه الطوارئء :

★ المقاومة : وهى قوة لاشعورية مضادة لعملية الارشاد من جانب العميل . وتهدف المقاومة الى الحيلولة دون ظهور المواد المكبوتة فى اللاشعور الى حيز الشعور ، والى مقاومة الكشف عن محتوى مفهوم الذات الخاص ، والى مقاومة التغير الذى يحدث نتيجة لعملية الارشاد . وتظهر المقاومة بصفة خاصة عند العميل غير المقبل على عملية الارشاد أو ما يطلق عليه « العميل المقاوم » . ومن مظاهر المقاومة : الامتناع عن الحديث ، والانصراف عن المرشد واللف والدوران والمعارضة ، والتشكيك فى قيمة الارشاد ، والتأخر عن الجلسات ونسيان مواعيدها . ويجب على المرشد مقاومة المقاومة بمجرد ظهورها وهذا يعرف باسم « تحليل المقاومة » .

★ التحويل : وهو تحويل الانفعال من موضوع الى موضوع آخر . وهو تحويل العميل لانفعالاته الخاصة بالآخرين وتركيزها على المرشد باعتباره الشخص المتاح . ويكثف التحويل عن أعماق تجارب العميل

الانفعالية . ومن أنواعه : التحويل الموجب الذى يتسم بالحب والاعجاب من جانب العميل تجاه المرشد ، والتحويل السالب الذى يتسم بالكراهية والنفور، والتحويل المختلط الذى يجمع بين الموجب والسالب . ويجب على المرشد تحليل التحويل، وذلك بتفسيره وإيضاح أن انفعالاته هذه ليس مصدرها الوقت الراهن ولا صلة لها بشخص المرشد الذى أسقطت على شخصه .

★ الاحالة : وهى احالة العميل الى أخصائى آخر أو الى جهة اختصاص أخرى لفحصه أو تقديم خدمات نفسية متخصصة غير متوافرة لدى المرشد أو فى مركز الارشاد . وقد تكون احالة جزئية أو كلية . وقد يظن العميل أن فى الاحالة نوع من التخلّى عنه أو يأس من حالته . وهنا يجب اقناع العميل بضرورة الاحالة وأنها فى صالحه .

مشكلات فى عملية الارشاد :

قد تعترض عملية الارشاد بعض المشكلات فتؤثر فى سيرها أو فى تحقيق أهدافها .

ومن أهم المشكلات : فشل عملية الارشاد ، وظهور مضاعفات للارشاد غير الناجح ، والاحالة الاجبارية للعميل للارشاد ، والاتجاهات السالبة لدى الوالدين وأولياء الأمور ، وبعض المفاهيم الخاطئة لدى العميل عن عملية الارشاد ، أو انخفاض القدرة العقلية العامة للعميل ، أو صغر سنه أو كبره ، وسوء ظروف مركز الارشاد ، وتعارض المواعيد مع عمل العميل ، وزيادة التكاليف ، وممارسة غير المختصين والأدعياء للارشاد النفسى . ومحاولة بعض العملاء ممارسة الارشاد الذاتى ، وارشاد الأقارب والإصدقاء .

ويجب على المرشد العمل على حل هذه المشكلات والتغلب عليها .

مكان عملية الارشاد :

تتم عملية الارشاد عادة فى عيادة أو مركز الارشاد النفسى ، حيث يتم استقبال العميل واجراء فحص ودراسة وتشخيص حالته ، وتنتم الجلسات الارشادية .

ويجب أن يكون في مركز الارشاد هيئة كاملة من أعضاء فريق الارشاد النفسى .

ويتألف المركز عادة من قاعات استقبال الحالات وحجرات خاصة بالاختبارات والمقاييس النفسية ، وحجرات خاصة ببعض طرق الارشاد مثل الارشاد باللعب ، وحجرات خاصة بأعضاء فريق الارشاد ضمنا لخصوصية والسرية .

طرق الارشاد النفسى

تتعدد طرق الارشاد النفسى ، وترتبط كل منها بأحدى نظريات الارشاد أو الشخصية .

الارشاد الفردى :

هو ارشاد عميل واحد وجها لوجه فى كل مرة . وتعتمد فعاليته على العلاقة الارشادية المهنية بين المرشد والعميل .

ويستخدم الارشاد الفردى مع الحالات ذات المشكلات التى يغلب عليها الطابع الفردى والخاصة جدا .

والارشاد الفردى هو تطبيق عملى لكل اجراءات عملية الارشاد مع عميل واحد .

الارشاد الجماعى :

هو ارشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا فى جماعات صغيرة ، كما يحدث فى جماعة ارشادية أو فى فصل .

ويعتبر الارشاد الجماعى عملية تربوية . ويقوم على أسس نفسية اجتماعية . ويعتمد على القوى الارشادية للجماعة مثل : أثر التفاعل الاجتماعى ، والخبرة الاجتماعية ، والأمن فى الجماعة ، وجاذبية الجماعة ، وأهمية المسيرة .

ويتراوح عدد أعضاء الجماعة الارشادية عادة بين ٣ - ١٥ عميلا ،
يحسن أن يكونوا متجانسين عقليا واجتماعيا .

وتتعدد أساليب الارشاد الجماعى ، ومنها :

التمثيل النفسى المسرحى (السيكودراما) : أو التمثيلة النفسية أو
تمثيلية المشكلات النفسية أو الارشاد بالتمثيلات النفسية . وهو تصوير
تمثيلى مسرحى لمشكلات نفسية فى شكل تعبير حر فى موقف جماعى يتيح
فرصة التنفيس الانفعالى التلقائى والاستبصار الذاتى . أما عن موضوع
التمثيلية النفسية فان القصة تدور حول خبرات العملاء ، ويؤلفها العملاء ،
ويلعبون الأدوار ، ويقومون بالاجراء . وبعد التمثيل تتم مناقشة أحداث
التمثيلية والتعليق عليها ونقدها بما يحقق استبصار العملاء وتعديل
السلوك . وقد ابتكر هذا الأسلوب يعقوب مورينو Moreno .

التمثيل الاجتماعى المسرحى (السوسيودراما) : وهو توأم
السيكودراما ، ولكنه يركز على المشكلات الاجتماعية بصفة عامة . ويطلق
عليه أحيانا اسم « لعب الأدوار » .

المحاضرات والمناقشات الجماعية : وهى نوع من الارشاد الجماعى
التعليمى . وتعتمد على القاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويلبها
مناقشات . وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية الى تغيير الاتجاهات
لدى العملاء . ومن رواد هذا الأسلوب ماكسويل جونز Jones . وأما
موضوعات المحاضرات والمناقشات فقد تكون الموضوعات عن : الصحة
النفسية والمرض النفسى والمشكلات ، أو حالة افتراضية وما شاكل ذلك .
أما المحاضرون فهم عادة المرشد أو أساتذة متخصصون فى علم النفس
والطب وأندين والاجتماع وغير ذلك . وتستخدم الوسائل المعينة .

النادى الارشادى : وهو نادى خاص يتم فيه الارشاد النفسى فى اطار
نشاط عملى ترويحى ترفيهى فنى . ومن رواد هذا الأسلوب سلافسون
Slavson

الارشاد الموجه :

هو ارشاد مباشر ممرکز حول المرشد أو حول الحقيقة . وفيه يقوم

المرشد بدور ايجابي نشط ويتحمل مسئولية أكبر من تلك التي يتحملها العميل .

ويقوم الارشاد الموجه على نظرية السمات والعوامل . ورائد هذه الطريقة هو ويليامسون Williamson .

وترتبط طريقة الارشاد الموجه أكثر بميدان التربية والتعليم لأنها تتضمن قدرا كبيرا من التوجيه وتقديم المعلومات .

والارشاد الموجه بسيط ومحدد ، يدور عادة حول مشكلات محددة واضحة ، ويتبع اجراءات فى شكل خطوات لتحقيق أهدافه . ويأتى العميل الى المرشد بمشكلته ويتبع المرشد معه خطوات محددة مثل : التحليل ، والتركيب ، والتشخيص ، والتنبيؤ ، والارشاد الفردى ، والمتابعة .

الارشاد غير الموجه :

ويسمى أحيانا الارشاد غير المباشر أو الارشاد المركز حول العميل أو الارشاد المركز حول الذات أو الارشاد المركز حول الشخص ، أى الذى يضع العميل فى مركز دائرة الاهتمام .

وشيخ هذه الطريقة هو كارل روجرز Rogers . وقد لخص الطريقة فى اقامة علاقة ارشادية وتهيئة مناخ نفسى يمكن العميل من أن يحقق هو أفضل نمو نفسى .

ويقوم الارشاد بنوجه على أساس نظرية الذات . ومن أهم خصائصه: التمرکز حول العميل ، وحياد المرشد فى علاقته مع العميل الأكثر نشاطا بحيث يتحقق مفهوم موجب للذات ، بما يؤدي الى التوافق والصحة النفسية .

الارشاد الدينى :

وهو ارشاد يقره عنى أسس ومبادئ ومفاهيم وأساليب دينية روحية أخلاقية .

ومن الأسباب الرئيسية للاضطراب النفسى من وجهة نظر الدين :

الذنوب ، والضلال ، والصراع ، وضعف الضمير . ومن أعراض الاضطرابات النفسية فى رأى الدين : الانحراف ، والشعور بالاثم ، والخوف ، والقلق ، والاكتئاب .

ويوجه المرشد اهتماما كبيرا الى الارشاد الدينى الوقائى . ولاغراض الوقاية وتحقيق التوافق والصحة النفسية يجب الاهتمام ببناء ونمو شخصية المسلم كما حددها الدين الإسلامى باعتباره خاتم الأديان ويصدق ما قبله . وأهم معالم الوقاية الدينية من الاضطراب النفسى : الايمان والتربية الدينية ويتضمن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر وحب الله وتقواه وخشيته وشكره ، ومنها التدين والسلوك الدينى ويتضمن عبادة الله والاخلاص لله ، والمسئولية والبعد عن الحرام والعزة والقوة ، ومنها الأخلاق ونسوك الأخلاقى ويتضمن الاستقامة واصلاح النفس وترخيها وضبطها ونصدق والأمانة والتواضع ومعاشرة الاخيار والكلام الحسن واحترام الغير والاصلاح بين الناس وحسن الظن والتعاون والاعتدال والايثار ونعفو والعفة والاحسان والسلام والضمير .

وأهم معالم طريقة الارشاد الدينى : الاعتراف ، التوبة ، والاستبصار ، والتعلم ، والدعاء ، وابتغاء رحمة الله ، والاستغفار ، وذكر الله ، والصبر ، والتوكل على الله .

وأفضل استخدام للارشاد الدينى هو فى تناول المشكلات ذات الطابع الدينى .

الارشاد السلوكى :

يقوم الارشاد السلوكى على أسس نظريات التعلم بصفة عامة والتعلم الشرطى بصفة خاصة . ويطلق على الارشاد السلوكى احيانا « ارشاد التعلم » . ومن أقطابه لازاروس Lazarus .

ويهدف الارشاد السلوكى الى تغيير وتعديل وضبط السلوك مباشرة . ومن اجراءات الارشاد السلوكى : تحديد السلوك المطلوب تعديله أو تغييره أو ضبطه ، وتحديد الظروف والخبرات والمواقف التى يحدد

فيها السلوك المضطرب ، وتحديد العوامل المسئولة عن استمرار السلوك المضطرب ، واختيار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها أو ضبطها ، واعداد جدول التعديل أو التغيير أو الضبط ، وتنفيذ خطة التعديل أو التغيير أو الضبط عمليا .

وتتعدد أساليب الارشاد السلوكي ، ومن أهمها :

★ التخلص من الحساسية أو « التحصين التدريجي » ، ويقصد به التخلص التدريجي من ارتباط السلوك المضطرب بشيء أو حادث معين . ويتم ذلك بتحديد مثيرات السلوك المضطرب وتعرض العميل بتكرار متدرج لهذه المثيرات - وهو فى حالة استرخاء - حتى لا تنتج الاستجابة المضطربة ، ثم يستمر التعرض للمثيرات المتدرجة فى الشدة حتى يتم الوصول الى عدم استثارته للاستجابة المضطربة .

★ الكف المتبادل : ويقصد به كف كل من نمطين سلوكيين (غير متوافقين) - ولكنهما مترابطان - واحلال سلوك متوافق محلهما .

★ الاشرط التجنبى : ويعنى تعديل سلوك العميل من الاقدام الى الاحجام والتجنب .

★ التعزيز الموجب « الثواب » : ويعنى اثابة السلوك المطلوب مما يعززه ويؤدى الى النزعة الى تكرار نفس السلوك اذا تكرر الموقف .

★ التعزيز السالب : ويعنى العمل على ظهور السلوك المطلوب ، وذلك بتعرض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب ، ثم ازالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الاستجابة المطلوبة .

★ العقاب « الخبرة المنفرة » : وفيه يعرض العميل لعقاب علاجى (كخبرة منفره) اذا قام بالسلوك غير المرغوب مما يكفه .

★ الثواب والعقاب : وهنا يستخدم أسلوب الثواب والعقاب معا .

★ تداريب الاغفال « الاطفاء » : وفى هذا الاسلوب يحاول المرشد محو السلوك غير المتوافق وذلك باغفاله (أى غياب التعزيز) حتى ينطفئ السلوك غير المتوافق (أى يتضاءل تدريجياً حتى يختفى) .

- ★ الممارسة السالبة : وفى هذا الأسلوب يطلب المرشد من العميل أن يمارس السلوك غير المطلوب بتكرار فتؤدى هذه الممارسة الى نتائج سالبة (التعب والملل) حتى يصل الى درجة تشبع لا يستطيع عندها ممارستها مما يقلل احتمال تكرار السلوك غير المرغوب .
- ★ الغمر : وهو عكس التحصين التدريجى . وفى أسلوب الغمر يتم تقديم المثير (مثير الخواف مثلا) أو يتم وضع العميل أمام الأمر الواقع فى الخبرة « دفعة واحدة » . ويظل الموقف (مع المساندة الانفعالية) حتى يزول التوتر وينخفض القلق أو ينطفئ .

الارشاد خلال العملية التربوية :

هو تقديم الخدمات الارشادية مندمجة فى ومن خلال العملية التربوية ككل فى اطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الارشادية مع أهداف العملية التربوية ككل .

ويقوم الارشاد خلال العملية التربوية على أساس أن التربية عملية حياة يتعلم فيها الفرد الحياة عن طريق نشاطه وبتوجيه وارشاد من المربي . والتربية عملية هامة توجه لاعداد الانسان الصالح المتوافق الصحيح نفسيا كهدف هام ضمن أهدافها . وهناك تشابه بين العملية التربوية وعملية الارشاد النفسى هدفا ووظيفة واستراتيجية ومنهجا . وهناك الحاجة الى ادخال برامج الارشاد النفسى الوقائى الى جميع المدارس ولجميع التلاميذ . وهناك أمور هامة تحتاج الى خدمات الارشاد فى المدرسة مثل مشكلات التعلم وغيرها .

وتتبع كافة الأساليب لدمج خدمات الارشاد النفسى فى العملية التربوية بكافة أنشطتها من خلال المناهج المدرسية داخل الفصول وخارجها . ومن هذه الأساليب الارشاد خلال المناهج حيث يتم الجمع بين التربية ، والارشاد من خلال المنهج المحورى والوحدات الدراسية واستغلال المواد الدراسية التى ترتبط بمجالات الارشاد النفسى . وهناك الارشاد خلال النشاط المدرسى سواء فى ذلك النشاط الثقافى والرياضى والاجتماعى والفنى ، ومن خلال نظام الأسر ومجالس الآباء والمعلمين والآباء والمرشدين . وهناك الارشاد فى الفصول سواء فصول العاديين أو

الفصول التي تضم فئات خاصة من الطلاب أو فصول خاصة للإرشاد الجماعي .

الإرشاد باللعب :

هو طريقة تستخدم في مجال إرشاد الأطفال ، ويفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي .

ويقوم الإرشاد باللعب على أساس نظريات اللعب ، وعلى أساس أن اللعب هو مهنة الطفل ، وأن اللعب حاجة نفسية اجتماعية لا بد أن تشبع .

وفي مركز الإرشاد تعد حجرات خاصة للإرشاد باللعب تضم أدوات اللعب المتنوعة .

ويستخدم اللعب في التشخيص ، وتستخدم في ذلك الملاحظة أثناء اللعب واختبارات اللعب الإسقاطية . ويستخدم اللعب في الإرشاد لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل ، ولدعم النمو ، وإشباع حاجات الطفل ، وإتاحة فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي ولتحقيق أغراض وقائية .

ومن أساليب الإرشاد باللعب : اللعب الحر ، واللعب المحدد ، واللعب بطريقة الإرشاد السلوكي .

الإرشاد بالعمل :

هو طريقة تستخدم في مجال إرشاد الشباب والراشدين والكبار . ويفيد في تعليم العميل وتشخيص مشكلته وعلاج اضطرابه السلوكي .

ويقوم على أساس أن العمل أمر هام في حياة الفرد ، وأن العمل بأشكاله المختلفة يفيد في شغل وقت الفراغ بما يفيد ، ويخرج الفرد عن الانشغال بنفسه وبأعراضه وبمشكلاته .

والعلاج بالعمل لا يقصد من ورائه الكسب المادي .

ويستخدم العمل في التشخيص ، ويستخدم في ذلك الملاحظة أثناء العمل . ويستخدم العمل في الإرشاد لضبط وتوجيه وتصحيح

السلوك واشباع الحاجات واطاحة فرصة التعبير والتنفيس الانفعالى ولتحقيق أغراض وقائية . وهناك من الكوادر الارشادية من يتخصصون فى العلاج بالعمل .

الارشاد وقت الفراغ :

هو استغلال وقت الفراغ الحر الذى لا يحتاجه الفرد لكسب عيشه ، واستخدام نشاط وقت الفراغ فى عملية الارشاد تشخيصا وارشادا .

ويقوم الارشاد وقت الفراغ على أسس منها أن وقت الفراغ ليس وقت نهر ، وأنه ضرورى للراحة والاستجمام ، وأن استغلاله فى نشاط إيجابى أمر واجب ، وأن هناك بعض الناس ينقصهم وقت الفراغ ، وبعضهم مشكلتهم فى وقت الفراغ .

وتتنوع أنشطة وقت الفراغ لتناسب حاجات الأفراد والجماعات المختلفة . ومن أهم وأشيع أنشطة وقت الفراغ الاسترخاء والرياضة ، والتسلية ، وأنشطة النمو الشخصى والثقافى .

ويركز الارشاد النفسى على ترشيد وقت الفراغ بما يفيد فى نمو الشخصية المتكاملة . وذلك عن طريق تشجيع ممارسة الفنون خلال الزادى ، والندوات والرحلات وجمعيات انشباط الاجتماعى وبرامج اتربية الرياضية والهوايات .

الارشاد المختصر :

هو ارشاد مكثف قصير الأمد بسيط يقتصر على المهم والضرورى ، ويستغرق وقتا أقصر ، ويهدف الى حصول العميل على أكبر فائدة ارشادية فى أقل وقت ممكن . وهو نموذج نفسى تربوى تعليمى .

وأهم اجراءاته : الاهتمام بالسلوك ، والتأثير المتبادل ، والمشاركة الوجدانية ، والتحديد ، والبأورة ، والمواجهة المباشرة (هنا والآن) ، ويتم فى ورش سلوك نموذجى ، وورش تدريب مصغر على مهارات السلوك أنموذجى باستخدام وسائل مثل الفيديو ولعب الأدوار .

ويهتم الارشاد المختصر بأهم اجراءات عملية الارشاد مثل التصريف الانفعالي والشرح والتفسير والاقناع المنطقي .

الارشاد العقلاني الانفعالي :

هو ارشاد مباشر توجيهي يستخدم فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة العميل لتصحيح معتقداته اللاعقلانية (تحويل معتقدات لا معقولة يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي الى معتقدات يصاحبها ضبط انفعالي وسلوكي) . وهو ارشاد مختصر ظاهرياتي . وهدفه نظام المعتقدات (هدم وبناء) لتخفيف القلق وتقبل الذات .

ويقوم الارشاد العقلاني الانفعالي على أساس أن الانسان اما عقلاني وفكره معقول وسلوكه عقلاني فيكون صحيحا نفسيا ، واما لا عقلاني وفكره لا معقول وسلوكه مضطرب فيكون مريضا .

ومن مسلمات الارشاد العقلاني الانفعالي أن التفكير والانفعال مترابطان ، وأن البيئة وعملية التنشئة تكون التفكير اللامعقول ، وأن الانسان العقلاني فعال وسعيد ، وأن الانسان اللاعقلاني مضطرب انفعاليا وعصبيا ، وأن الانسان قادر على التفكير في أفكاره .

ومن أشهر رواد الارشاد العقلاني الانفعالي ألبرت اليس Ellis

ويبدأ الارشاد العقلاني الانفعالي بدراسة الخبرة المنشطة اللاعقلانية هنا والآن ، ويركز على نظام المعتقدات والأفكار اللاعقلانية أو اللامنطقية أو الخاطئة أو الخرافية لدى العميل . ويكون العمل هو تحديد نظام المعتقدات اللامعقولة والهجوم عليها بالاقناع وتحويلها من اللامعقول الى المعقول من خلال احلال المعتقدات العقلانية والتفكير العلمي .

ويتناول الارشاد العقلاني الانفعالي أيضا النتائج الانفعالية السالبة لنظام المعتقدات اللاعقلانية ، ويزيل ويقلل نتائجها في السلوك .

الارشاد بالواقع :

وهو بمعنى أدق الارشاد نحو الواقع . ومن رواده الاوائل ويليام

جلاسر Glasser

ويقوم الارشاد بالواقع على مفاهيم أساسية (يجب تعلمها)
وهى : الواقع (أى الخبرات الحقيقية) ، والمسئولية (وتحملها هدف
أساسى) ، والثواب والخطا (كمبدأ أخلاقى يحدد السلوك السوى
واللاسوى) .

ومن مسلمات الارشاد بالواقع : أن السلوك اما صحيح أو خطأ
(حسب المعايير) ، وأن المشكلات سببها عدم اشباع الحاجات مما يؤدي
الى المعاناة ، وأن الحاجات الأساسية أهمها الانتماء والحب والاحترام
وتقدير الذات والحاجات الفسيولوجية . وأهم أسباب اضطراب السلوك:
عدم اشباع الحاجات ، وضعف أو انعدام المسئولية ، وانكار الواقع .
وأهم الأعراض : عدم القدرة على اشباع الحاجات الأساسية ، وانذر
واقع العالم الحقيقى (كلياً أو جزئياً) .

وعملية الارشاد بالواقع هى عملية تعليم وتعلم تهدف الى اشباع
الحاجات فى ضوء الواقع (فى العالم الحقيقى) ، وعمل ما هو واقعى
ومستول وصواب .

الارشاد العرضى :

هو ارشاد صدفى طارئ عابر ، سريع ، مختصر ، غير مخطط ،
ليس له برنامج . وهو ارشاد يستغل أى فرصة تسنح لتقديم أى قدر من
الخدمات الارشادية حتى اذا لم تنفع كثيراً فهى تنفع قليلاً ولا تضر
خاصة اذا قدمت فى اللحظة السيكولوجية المناسبة .

ويستخدم الارشاد العرضى مع بعض الحالات التى لا يحتاج الامر
فيها الا الى ارشاد سريع ومختصر كما فى حالات سوء التوافق الوقتى
أو اضطراب الشخصية العابر والانحراف العارض والمواقف الطارئة .

الارشاد الخيارى :

هو طريقة اختيارية توفيقية بين طرق الارشاد المختلفة ، يأخذ منها
بحياد ما يناسب ظروف المرشد والعميل والمشكلة والعملية الارشادية ،
بطريقة من كل بستان زهرة ومن كل بحر قطرة .

وهناك أسلوبان أساسيان فى الارشاد الخيارى هما : الاختيار بين الطرق حين يتعامل المرشد مع جميع الطرق فى حياد دون تحيز لأحدها ويختار بينها فى مرونة ، ويجمع بين الطرق ويختار من كل طريقة افضل وأنسب ما فيها ، ويصنهرها معا فى مركب جديد أكثر فائدة من أى منها منفردة وكأنه نحلة تأخذ من كل الثمرات الأطيب ثم يعطى ما فيه شفاء للناس .

مجالات الارشاد النفسى

تعدد مجالات الارشاد :

تتعدد مجالات الارشاد النفسى ، ولكن أشهرها ما يسمى « مثلث الارشاد » الذى يضم مجالات الارشاد العلاجى والتربوى والمهنى .

ويزيد البعض على مثلث الارشاد مجالات مثل الارشاد الزوجى والأسرى (وهذه تهتم الأسرة) وارشاد الأطفال والشباب والكبار (وهذه تقسم على أساس مرحلة النمو) ، وارشاد الشواذ (غير العاديين) .

الارشاد العلاجى :

هو مساعدة العميل فى اكتشاف نفسه وفهم وتحليل ذاته ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية ، وحل المشكلات وتحقيق التوافق والصحة النفسية .

ومن رواده ويليامسون Williamson ، ومن أعلامه روجرز Rogers

ويهدف الى دراسة الشخصية ، وتوجيه الحياة الوجهة السليمة ، وتحقيق التوافق .

ويحتاج اليه الشخص العادى الذى يعانى من مشكلات الحياة اليومية ، وكذلك الفئات الخاصة لحل مشكلاتهم الخاصة . ويتناول المشكلات الشخصية والانفعالية ومشكلات التوافق ومشكلات السلوك العام .

وتتضمن خدماته كل إجراءات عملية الارشاد ، مع استخدام طرق (الارشاد النفسى)

الارشاد المناسبة وخدمات مجالات الارشاد الأخرى وحل المشكلات الشخصية والانفعالية .

الارشاد التربوى :

وهو مساعدة العميل فى وضع خطط تربوية مناسبة لقدراته وميوله وأهدافه واختيار دراسة ومناهج ومواد مناسبة ، واستكشاف المستقبل التربوى ، وتحقيق النجاح التربوى ، وحل المشكلات التربوية ، وتحقيق التوافق التربوى .

والارشاد التربوى مسئولية المدرسة ومسئولية المدرس المرشد . وتتكامل أهدافه مع أهداف التربية وأهمها تحقيق النجاح تربويا وتخطيط المستقبل التربوى .

ويحتاج إليه كل الطلاب سواء العاديون والمتخلفون والمتفوقون . ويتناول مشكلات التفوق والتخلف العقلى والتأخر الدراسى ، ومشكلات النمو ، واختيار الدراسة ، ونقص المعلومات ، ومشكلات النظام والتسرب ، وسوء التوافق التربوى .

ومن أهم خدماته الخدمات اللانمائية والوقائية ، والارشاد الفردى والجماعى ، والارشاد للمعوقين ، والمتخلفين عقليا والمتأخرين دراسيا ، وخدمات شؤون الطلبة ، وخدمات التصنيف .

الارشاد المهنى :

هو مساعدة العميل فى اختيار مهنة والاعداد لها والدخول فيها والتقدم فيها وحل مشكلات المهنة وتحقيق التوافق المهنى .

وهو أقدم مجالات الارشاد . ورائده هو بارسونز Parsons . ومن أهم أهدافه وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب .

ومما يؤكد الحاجة اليه أن قرار اختيار المهنة قرار هام فى حياة الفرد ، وأن الانتقال من التعليم الى العمل عملية هامة ، خاصة فى عالم القوى العاملة فى مجتمع يشهد تقدما علميا وتكنولوجيا مستمرا .

ويتناول مشكلات الاختيار المهني ، والاعداد المهني ، والتوزيع ،
والالتحاق بالعمل ، وسوء التوافق المهني ، والبطالة .
ومن أهم خدماته التدريبية المهنية ، وتحليل العامل والعمل ،
والاختيار المهني ، والتأهيل والتدريب المهني ، والتشغيل والاستقرار
والترقى والتوافق المهني .

الارشاد الزواجي :

هو مساعدة العميل في اختيار زوجة والاستعداد للزواج والدخول
والاستقرار والسعادة والتوافق وحل مشكلات الزواج قبله واثناءه وبعده .
وهدفه تحقيق سعادة الزوجين بالجمع بين أنسب زوجين وحل
مشكلات الزواج .

والحاجة ماسة الى الارشاد الزواجي . فالزواج فطرة وسنة والسلوك
للزواجي السوي هام وضروري للتوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي .

ويتناول الارشاد الزواجي مشكلات ما قبل الزواج مثل : انعمومه ،
والاحجام والاضراب عن الزواج ، والتجارب قبل الزواج . ويتناول
مشكلات اثناء الزواج مثل العقم وتنظيم النسل وتعدد الزواج والمشكلات
الجنسية . ويتناول مشكلات ما بعد الزواج مثل : الطلاق والترمل
والزواج الجديد . ويتناول مشكلات الزواج العامة مثل : الزواج غير
الناضج أو المتسرع أو الجبري أو زواج المبادلة وزواج الغش .

ومن خدمات الارشاد قبل الزواج : التربية الزوجية والاختيار
الزواجي ودراسة شخصية العروسين . ومن خدماته اثناء الزواج
الخدمات الفردية والجماعية الانمائية والموقائية والعلاجية لتدعيم
لاستقرار الزواجي وتجنب فشله . ومن خدماته بعد انتهاء الزواج تحقيق
لتوافق واعداد الزواج . ومن الخدمات العامة : الخدمات النفسية
والاجتماعية والطبية اللازمة للحياة الزوجية .

الارشاد الأسرى :

هو مساعدة العميل والأسرة لفهم الحياة الأسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق وحل المشكلات الأسرية .

ويهدف الى سعادة الأسرة واستقرارها واستمرارها ، والى تحقيق التوافق الأسرى والصحة النفسية للأسرة .

ويتناول المشكلات الأسرية مثل : اضطراب العلاقات الأسرية والادمان والوالدان العصبيين والقدوة السيئة فى الأسرة وعقوق الوالدين والتنشئة الاجتماعية الخاطئة وأثرها ومركز الطفل فى الأسرة وآثاره السيئة ومشكلات الأولاد غير الأشقاء والمرأة العاملة والتفكك الأسرى وسوء التوافق الأسرى .

ومن خدمات الارشاد الأسرى : التربية الأسرية والخدمات النفسية والاجتماعية اللازمة بطريقة الارشاد الجماعى .

ارشاد الأطفال :

هو مساعدة فى رعاية الأطفال نفسياً وتربوياً واجتماعياً وحل مشكلاتهم لتحقيق التوافق السوى الشامل .

ويتناول مشكلات النمو لدى الأطفال مثل : اضطرابات الغذاء والاحراج والكلام والنوم والنظام والجناح والاضطرابات الانفعالية والنفسية الجسمية .

ومن خدمات ارشاد الأطفال الارشاد العلاجى والتربوى والأسرى والصحى ورعاية النمو والخدمات الاجتماعية واستخدام طريقة الارشاد باللعب وطريقة الارشاد الجماعى .

ارشاد الشباب :

هو مساعدة فى رعاية وتوجيه نمو الشباب نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً وحل مشكلاتهم .

ومرحلة الشباب هي مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد ، فيها كثير من النمو الطفري وكثير من المشكلات وتعتبر مرحلة ارشاد تربوي ومهنى وزواجى .

ويهدف ارشاد الشباب الى تحقيق نمو سليم متكامل ، وتوافق سوى شامل .

ويتناول ارشاد انشباب مشكلات مثل : المشكلات الجنسية ، والصحية ، والانفعالية ، والأسرية ، والدينية والأخلاقية ، والاجتماعية ، والدراسية ، والمهنية ، والزواجية .

ومن خدمات ارشاد الشباب : رعاية النمو ، والتربية الجنسية ، والاجتماعية ، والارشاد الصحى والعلاجى والتربوى والمهنى والدينى والزواجى والأسرى والارشاد وقت الفراغ والاهتمام بخدمات رعاية الشباب .

ارشاد الكبار :

هو مساعدة فى رعاية وتوجيه الشيوخ نفسيا واجتماعيا ومهنيا وحل مشكلاتهم .

ويهدف الى جعل الشيوخة خير سنى العمر وذلك بالعمل على تحقيق التوافق النفسى الشامل .

ويتناول ارشاد الكبار مشكلات مثل : المشكلات الجنسية والعقلية والاجتماعية ومشكلة توحدة والعيش مع الأولاد والتقاعد والعزوبة والمشكلات الانفعالية .

ومن خدمات ارشاد الكبار الارشاد العلاجى والمهنى والزواجى والأسرى ووقت الفراغ والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية خدمات رعاية الشيوخ والمسنين .

ارشاد الشواذ (أو غير العاديين) :

هو مساعدة فى رعاية وتوجيه نمو الشواذ أو غير العاديين نفسيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا ، وحل مشكلاتهم .

ويهدف الى ازالة آثار الاعاقة وتعديل رد الفعل لها وتحقيق التوافق

النفسى الشامل .

والحاجة ماسة الى ارشاد الشواذ لأن لهم سيكولوجية خاصة وحاجات

ومشكلات خاصة .

ويتناول ارشاد الشواذ مشكلات عامة مثل : مفهوم الذات السائب

والمشكلات الاجتماعية والأسرية والتربوية والمهنية والانفعالية والزواجية .

ويتناول كذلك مشكلات المتفوقين والمتخلفين والعميان والصم والمعوقين

جسميا والجانحين .

ومن خدمات ارشاد الشواذ الخدمات الارشادية العامة مثل خدمات

الارشاد العلاجى والتربوى والمهنى والأسرى والزواجى والدينى ،

والخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية . وهناك أيضا الخدمات :

الارشادية الخاصة للمتفوقين والمتخلفين والصم والعميان والجانحين .

برنامج التوجيه والارشاد النفسى فى المدرسة

الشكل العام للبرنامج :

برنامج التوجيه والارشاد النفسى هو برنامج مخطط منظم لتقديم

الخدمات الارشادية لجميع من تضمهم المدرسة ، بهدف مساعدتهم فى

تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعقل ولتحقيق التوافق

النفسى داخل المدرسة وخارجها ، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة

وفريق من المسئولين .

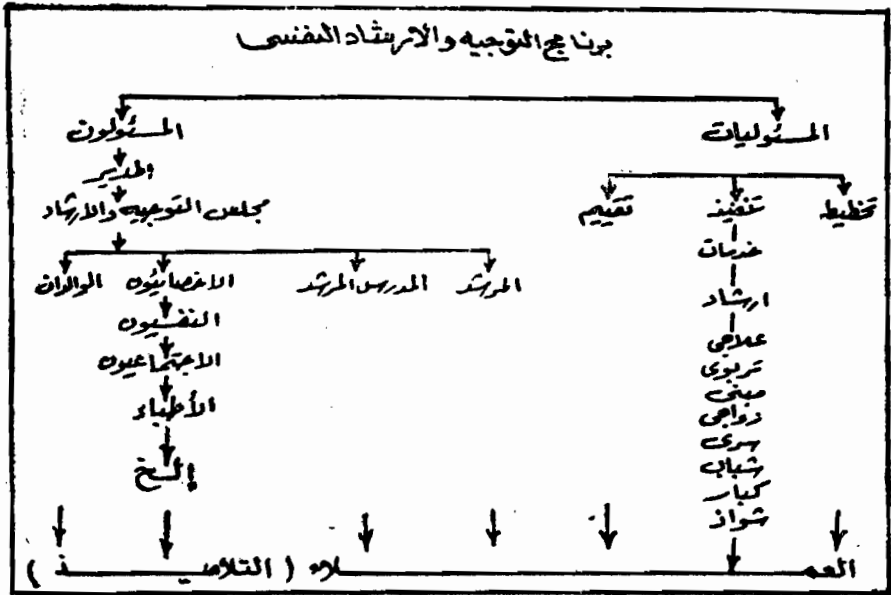
ويحدد برنامج التوجيه والارشاد النفسى : ماذا ، ولماذا ، وكيف ،

ومن ، وأين ، ومتى عملية الارشاد .

واهم اهداف البرنامج هو تحقيق اهداف التوجيه والارشاد النفسى .

وفيما يلى الشكل العام لبرنامج التوجيه والارشاد النفسى فى

المدرسة : (شكل ١) .



شكل (١) الشكل العام لبرنامج التوجيه والارشاد النفسي في المدرسة البرنامج :

تخطيط البرنامج :

تتلخص خطوات تخطيط البرنامج في تحديد أهدافه ، وتحديد الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف ، وتحديد الامكانيات ، وتحديد ميزانية البرنامج ، وتحديد الخدمات، وتحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج، وتحديد اجراءات تقييمه بهدف التقييم ، واتخاذ الاحتياطات لمقابلة المشكلات التي قد تطرأ ، وتحديد الهيكل الادارى .

تمويل البرنامج :

يجب أن تحدد نسبة معينة من ميزانية المدرسة للبرنامج في حدود ٥% تخصص لخدمات الارشاد النفسى .

خدمات البرنامج :

أهم الخدمات التي يتضمنها البرنامج هي عملية الارشاد النفسى .
وأهم خدمات البرنامج المتخصصة هي الخدمات الارشادية والنفسية

والتربوية والاجتماعية والصحية ، وخدمات البحث العلمى ، وخدمات الاحالة والمتابعة ، والتدريب أثناء الخدمة ، وخدمات البيئة الخارجية .

تنفيذ البرنامج :

بعد أن يتم تخطيط البرنامج وتحديد ميزانيته وخدماته تحدد الخطوط العريضة لتنفيذه بحيث يتم تعاون جميع أعضاء فريق الارشاد كل فى اختصاصه حسب خطة زمنية محددة .

تقييم البرنامج :

تقييم البرنامج عملية هامة تكشف عن مدى فعاليته ومدى نجاحه او فشله . وهو عملية يشترك فيها المسئولون عن البرنامج والذين يخدمهم البرنامج . والتقييم عملية مستمرة ، تشمل كل اجراءات البرنامج بهدف التقويم اى الاصلاح والتصحيح والتحسين .

ولتقييم برنامج التوجيه والارشاد يتم اعداد أسئلة للتقييم ، وتحدد معايير للتقييم ، وتحدد طرق التقييم ووسائله وتستخدم لتحديد فاعلية البرنامج ومدى تحقيقه للاهداف .

المسئولون عن التوجيه والارشاد النفسى

المسئولون ومسئولياتهم :

المقصود هنا : من يعمل ماذا ؟ ان برنامج التوجيه والارشاد النفسى مسئولية يضطلع بها « فريق الارشاد » او « لجنة التوجيه » التى تضم كل المختصين والعاملين فى ميدان التوجيه والارشاد .

ويجب أن يكون العمل كفريق وأن يتحدد مسئولية كل مسئول ودوره الارشادى .

ويجب أن يتوافر العدد المناسب من المسئولين المتخصصين . وفى حالة نقص العدد فان المرشد النفسى يقوم بدور « الممارس العام » الذى يؤدى معظم الأدوار الارشادية .

ومن المسؤولين عن التوجيه والارشاد فى المدرسة نجد المدير والمرشد والمدرس المرشد والمعالج النفسى والاختصاصى النفسى والطبيب والاختصاصى الاجتماعى ، ويساعدهم الاداريون ، ويتعاون معهم الوالدان ، وكلهم يركزون عملهم حول العميل (الطالب) الذى يعتبر بدوره من المسؤولين .

المسئوليات (الأدوار الارشادية) :

هناك مسئوليات مشتركة بين جميع المسؤولين عن التوجيه والارشاد كفريق . وأهم هذه المسئوليات : مراعاة أخلاقيات الارشاد النفسى ، والقُدوة الحسنة ، والقيام بدور الوالديه النفسية ، والاشتراك فى تخطيط برنامج الارشاد ، واجراء البحوث والدراسات المسحية وأعداد وسائل الارشاد ، وجمع المعلومات ، وتقديم خدمات الارشادية والتعاون مع الزملاء ، والاشتراك فى تقييم برنامج التوجيه والارشاد .

الشخصية الارشادية :

أهم سمات الشخصية الارشادية .لنى يجب توافرها لدى المسئولين عن التوجيه والارشاد النفسى بصفة عامة : المظهر اللائق ، والذكاء والابتكار والحكمة ، وسعة الاطلاع والثقافة العامة ، وتنوع الخبرات ، والذكاء الاجتماعى ، والاهتمام بالآخرين ، وحسن الاصغاء ، والنضج النفسى ، والقدرة على التعاون ، وروح المرح ، والاتجاه المهنى السليم ، وتحمل المسئولية ، والاخلاص فى العمل ، والصبر والمثابرة والأمل والتفاؤل ، والتوافق النفسى والصحة النفسية .

استعداد واعداد المسئولين :

الاستعداد شرط أساسى ، والاعداد شرط مكمل له . ويقصد الاستعداد جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا لتحمل مسئولية التوجيه والارشاد . ويقصد أيضا الاعداد العلمى الذى يتعلق بالدراسة الأكاديمية والاعداد العملى الذى يتعلق بالخبرة والممارسة .

مسئولية اعداد المسئولين :

تقع مسئولية اعداد المسئولين عن التوجيه والارشاد النفسى على

عاتق أقسام علم النفس والصحة النفسية والارشاد النفسى المتخصصة فى الجامعات . وهذه تهتم باختيارهم واعدادهم وتدريبهم مهنيًا ومتابعة تدريبهم ونموهم اثناء الخدمة وامدادهم بالجديد فى ميدان التوجيه والارشاد النفسى .

فريق التوجيه والارشاد :

التوجيه والارشاد النفسى مسئولية جماعية يحملها فريق متكامل . وعلى جميع أعضاء الفريق الحرص على أن يكون نتاج عملهم نتاج عمل جماعى أكثر منه نتاج عمل جماعة أفراد . ويتطلب العمل كفريق تبادل الاستشارة والتعاون بين المسئولين بعضهم وبعض ، وأن يكون العمل كفريق لتحقيق أهداف برنامج التوجيه والارشاد بحيث يعمل كل عضو فى الفريق من زاوية تخصصه .

المدير :

ويتلخص دوره الارشادى فى ادارة برنامج التوجيه والارشاد ، والاشراف العام على خدماته ، وقيادة فريق التوجيه والارشاد ، والتنسيق بين برنامج التوجيه والارشاد والبرنامج التربوى العام .

المرشد :

ويتلخص دوره الارشادى فى القيادة المتخصصة لفريق التوجيه والارشاد ، وتشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية ، واعداد وسائل الارشاد ، والقيام بعملية الارشاد وتقديم خدماتها .

المدرس المرشد :

وأهم معالم دوره الارشادى : تيسير وتشجيع عملية الارشاد فى المدرسة ، ومساعدة الطلاب انمائيا ووقائيا ، واستغلال مادة تخصصه فى خدمة التوجيه والارشاد ، والعمل بطريقة الارشاد خلال العملية التربوية، والاسهام فى مجالات الارشاد التربوى والمهنى للطلاب .

المعالج النفسى :

ويتلخص دوره الارشادى فى تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية، والمشكلات النفسية الحادة وحالات العصاب والجناح واضطرابات الشخصية.

الأخصائى النفسى :

ويتلخص دوره الارشادى فى اجراء معظم عناصر الفحص والقياس النفسى والاختصاص فى نواح معينة من عملية الارشاد مثل الارشاد باللعب وتقديم خدمات متخصصة للفئات الخاصة .

الطبيب :

ودوره الارشادى متخصص جدا ، ويتلخص فى اجراء الفحص الطبى اللازم لعملية الارشاد، والعلاج الجسمى وتناول حالات الطوارئ فى مراكز الارشاد واتخاذ الاجراءات الطبية اللازمة فى حالات المعوقين .

الأخصائى الاجتماعى :

ويتلخص دوره الارشادى فى اجراء المقابلات الاولى مع العميل واسرته وفى محل عمله ، والاتصال بالأسرة والعمل مع الوالدين ، والاتصال بالمؤسسات الاجتماعية ، واجراء البحث الاجتماعى وتحليل المشكلات الاجتماعية ، وتقديم الخدمات الاجتماعية المتخصصة للفرد والجماعة وتنظيم معظم أوجه النشاط الاجتماعى فى مركز الارشاد ، والمشاركة فى الارشاد الجماعى .

الوالدان :

يتلخص الدور الارشادى للوالدين فى رعاية النمو النفسى السليم للأولاد وتزويد الأخصائىين بالمعلومات اللازمة لعملية الارشاد والتعاون مع فريق الارشاد والمشاركة عمليا فى خدمات الارشاد الجماعى .

العميل (المسترشد) :

ويتلخص الدور الارشادى للعميل فى اقباله على عملية الارشاد ، وتزويد المسئولين بالمعلومات الصحية والتعاون أثناء الجلسات الارشادية، واستغلال والاستفادة من خدمات الارشاد ، والايجابية فى اتخاذ القرارات وتنفيذها ، والمشاركة فى تقييم برنامج التوجيه والارشاد .

